

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي مَدُوفٌ . وَالْفَوْدُ : الْمَوْتُ فَادَ يَفُودُ فَوْدًا : مَاتَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ يَذْكُرُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّاسِيَّ وَكَانَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كُلاًّ مَاصَ مَضَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ زَادَ فِي تَاجِهِ خَرَزَةٌ فَأَرَادَ أَنَّهُ عُمَرُ حَتَّى صَارَ فِي تَاجِهِ خَرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ .

رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلُوكِ سِتِّينَ حِجَّةً ... وَعِشْرِينَ حَتَّ فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :

" أَمُّ فَادَ فَازَ لَمَّ بِهِ شَأْوُ الْعَدَنِ كَالْفَيْدِ بِالْيَاءِ وَسِأُتِي . وَالْفَوْرُ بِالزَّيِّ كَذَا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ يَفُودُ وَيَفِيدُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ لُغَتَانِ مَحِيتَانِ . وَالْفَوْدُ : ذَهَابُ الْمَالِ أَوْ ثَبَاتُهُ كَالْفَيْدِ فِيهِمَا وَسِأُتِي قَرِيبًا وَالْاسْمُ الْفَائِدُ فَهِيَ وَאוِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ لِأَنَّ الْمَصْنُوفَ ذَكَرَهُمَا فِي الْمَادَّتين . وَأَفَادَهُ وَاسْتَفَادَهُ وَتَفَايَدَهُ : اقْتَنَاهُ وَأَفْدَتْهُ أَنَا : أَعْطَيْتُهُ إِيسَاهُ وَسِأُتِي بَعْضُ ذَلِكَ فِي فَيْدٍ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَاوِيَّةٌ . أَفَدْتُ فُلَانًا : أَهْلَكْتُهُ وَأَمَتَّتُهُ هُوَ مَنْ قَوَّلَ : فَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ إِذَا مَاتَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِمَعْنَى الْإِهْلَاكِ :

وَفَيْدِيَانِ صِدْقٍ قَدْ أَفَدْتُ جَزُورَهُمْ ... بِذِي أَوَدٍ جَيْشِ الْمَنَاقِدِ مُسْبِلٍ أَفَدْتُهَا : نَحَرْتُهَا وَأَهْلَكْتُهَا . وَالْفَوَادُ كَسَحَابٍ : لُغَةٌ فِي الْفُؤَادِ بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قِرَاءَةٌ لِبَعْضِ وَحَمَلُوهَا عَلَى الْإِبْدَالِ وَذَكَرَهُ الْمَصْنُوفُ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْبَصَائِرِ .

وَتَفَوَّادَ الْوَعْلُ فَوْقَ الْجَبَلِ إِذَا أَشْرَفَ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِتْلَافٌ مِفْوَادٌ بِالْوَاوِ وَمِفْيَادٌ بِالْيَاءِ أَيُّ مِتْلَافٌ مُفِيدٌ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَتَّالِ :

" نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النَّيِّقِ .

" مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ وَيُقَالُ : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ هَكَذَا قَوْلُ عَامَةِ النَّاسِ وَالصَّوَابُ : أَنََّّهُمَا يَتَفَايَدَانِ بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا أَيُّ يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ وَهُوَ نَصٌّ عِبَارَتِي . وَتَوَقَّفَ شَيْخُنَا فِي وَجْهِ الصَّوَابِ طَائِفًا أَنَّهُ مِنْ اخْتِيَارَاتِ الْمَصْنُوفِ وَأَنَّهَا وَرَدَتْ وَاوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ إِنْكَارٍ وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ وَهُوَ : بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا لَزَالَ الْإِشْكَالُ . فَتَأَمَّلْ .

ومما يستدرِك عليه : من المجاز : ارْفَعَ فَوَدَّ الخِيَاءَ أَي جَانِبَهُ وَنَاحِيَّتَهُ .
وَأَلْقَتْ الْعُقَابُ فَوَدَّيْهَا عَلَى الْهَيْئَتِ أَي جَنَاحَيْهَا وَقَالَ خُفَّافٌ :
" مَتَى تُلَاقِ فَوَدَّيْهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِيضٍ وَنَزَلُوا بَيْنَ فَوَدَّيِ الْوَادِي .
وَاسْتَلَمْتُ فَوَدَّ الْبَيْتِ : رُكْنَهُ . وَجَعَلْتُ الْكِتَابَ فَوَدَّيْنِ : طَوَايِئْتُ أَعْلَاهُ
عَلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى صَارَ نِصْفَيْنِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

ف - ه - د .

الْفَهْدُ : سَبْعٌ مَ أَي مَعْرُوفٌ يُصَادُ بِهِ وَالْأُنْثَى فَهْدَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ . أَرْوَمُ
مَنْ فَهْدٍ . ج : فُهِودٌ وَأَفْهَدٌ وَرَجُلٌ فَهْدٌ : يُشَبِّهُهُ بِالْفَهْدِ فِي ثِقَلِ
نَوْمِهِ وَالْفَهْدُ صَاحِبُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ : وَمُعَلِّمُهُ الصَّيْدُ : فَهْدٌ
كَالْكَلَابِ فِي الْكَلْبِ . وَالْفَهْدُ : الْمِسْمَارُ يُسَمَّرُ بِهِ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ وَهُوَ
الَّذِي يُسَمَّى الْكَلْبُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ صَرِيحَ نَابِي الْفَحْلِ بِصَرِيحِ هَذَا
الْمِسْمَارِ :

" مُضَيَّرٌ كَأَنَّ مَ زَنْيِرُهُ .

" صَرِيحُ فَهْدٍ وَاسِطِ صَرِيحِهِ وَقَالَ خَالِدٌ : وَاسِطُ الْفَهْدِ مِسْمَارٌ يُجْعَلُ
فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ . وَالْفَهْدَةُ بَهَاءٌ : الْاسْتُ نَقْلُهُ الصَّاعِي . وَالْفَهْدَةُ : فَرَسُ
عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ النَّهْشَلِيِّ نَقْلُهُ الصَّاعِي وَفَهْدَتَا الْبَعِيرِ : عَظْمَانِ
نَاتِيئَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَهُمَا الْخُشْشَاوَانِ . وَالْفَهْدَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ :
لَحْمَتَانِ نَاتِيئَتَانِ فِي زَوْرِهِ مِثْلُ الْفَهْرَيْنِ . وَهُوَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي
اللسانِ : وَفَهْدَتَا الْفَرَسِ : اللَّحْمُ النَّاتِيءُ فِي صَدْرِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

كَأَنَّ الْغُضُونِ مِنَ الْفَهْدَتَيْنِ ... إِلَى طَرَفِ الزَّوْرِ حُبْلُ الْعَقْدِ